وراء الحدث

اجتماع القاهرة والاستحقاقات الدولية

مال الله فرج

على الرغم من ان اجتماع القاهرة التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي المقرر في الاسبوع الاخير من شباط ٢٠٠٦، بدأ عاصفا متوترا منذرا بانفجارات هنا، وبمصادمات هناك، بيد ان كان امينا في نقل صورة واقعية بلا رتوش عن قيم الجرأة والصراحة والموضوعية والمبدئية العراقية في التعبير عن المواقف بشكل مباشر، بعيدا عن لغة المجاملات التي كثيرا ما تتحول الى عملية دوران حول القضايا المصيرية دون التعمق في مناقشتها وتلمس السبل الموضوعية لحلها مداراة لخواطر هذا الطرف، ولمشاعر ذاك الطرف، وكانت تلك احد ابرز امراض السياسة العربية التي اعتمدت سياسة "تجميد" الخلافات بدل حلها.

لقد بدا للمراقبين والمتابعين والمحللين الستراتيجيين ان ثمة مسافات شاسعة بين مواقف الاطياف السياسية العراقية المشاركة في الاجتماع، كانت اشبه بمساحات مزروعة بالالغام ليس من السهل عبورها، بالاخص ان معظم الاطراف السياسية بدت وكأنها تقف ازاء بعضها على طرفي نقيض وهي تطرح ستراتيجياتها وتحدد شروطها، وترسم ملامح خريطة العملية السياسية التي تريدها.

واذا كان (المستحيل): قد فرض نفسه على اجواء الاجتماع منبثقا بقوة من مفردات لغة المصارحة الحادة والمكاشفة المباشرة فإن الواقع من جانب آخر، وهو الاهم، كان يؤشر في خضم تلك اللغة الحادة، واحدة من اوضح التجارب الديمقراطية واخصبها، وهي تنشر ضمانات الحرية على المتحاورين في ميادين الموقف وحرية التعبير، والنقد والاشارة الى الخلل، ورسم الحدود الواقعية لخارطة الشكوك والتوجسات، مما افضى في المرحلة التالية الى تناغم الجهد المشترك في بناء جسور راسخة من الثقة، بعد ان تحقق فعلا على الارض جوهر التفاعل الوطني ضمن آفاقه الديمقراطية في الاستماع الى الآخر، ومنحه مساحة مفتوحة الابعاد للتعبير، ومن ثم الالتقاء في مساحة الحوار الموضوعي بعيدا عن أي شكل من اشكال التهميش او الابعاد، او محاولات اسكات الاصوات الاخرى.

ان ذلك كله تحول الى ثوابت للتفاعل والى حوافز للحوار الموضوعي الناضج ومن ثم الى جسر للالتقاء الوطني على وحدة الموقف ازاء القضايا المصيرية وفي مقدمتها سلامة العراق ووحدته وسيادته وأمنه واستقلاله. وذلك ما كان يطالب به، ويسعى اليه كل العراقيين الشرفاء.

واذا كان اجتماع القاهرة قد خيب الرهانات البائسة لكل الخائبين، ومثل خطوة قوية حيوية راسخة في الاتجاه الصحيح، وبلور موقفا وطنيا واضحا محددا ازاء تحديات الارهاب من جهة، واشكالية المقاومة الوطنية الشريفة، من جهة اخرى، ونجح في توحيد الصف الوطني ضد الارهاب ومحاصرته بالادانة الجماعية كما وفق في الانتصار للمقاومة الوطنية الحقيقية التي تحقن دماء العراقيين وتصونها وتدافع عن حرمتها، قولا وفعلا، ونضالا على النقيض من الستراتيجية الارهابية التي استباحت وتستبيح دماء العراقيين، فان نتائج هذا الاجتماع، تلقي بمسؤوليتها، وبضمانات نجاح ستراتيجيتها الوطنية عبر اجراءات مكملة اخرى لا تقل اهيمتها عن الالتزامات الوطنية التي اشرنا اليها، على عاتق الاسرة الدولية عامة، ودول الجوار بشكل خاص، مع تأكيدات متواصلة على "دول الجوار"!

ان استحقاقات الجهود والخطوات المكملة لحصيلة اجتماع القاهرة، تلقي بمسؤولية وحدة الالتزام الدولي الموضوعي من قبل دول الجوار على صعيدين مهمين: الاول الحرص على عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، بأي شكل وتحت اية ذريعة او مبرر، وترك العراقيين واحزابهم ومنظماتهم وحكومتهم وقواهم السياسية وبرلمانهم يبنون تجربتهم الوطنية المستقلة كما يشاءون ووفق اتجاهاتهم ومصالحهم وادارتهم الوطنية.

والثاني، الالتزام بوحدة الجهد الدولي في مكافحة الارهاب، وبذل جهود مضاعفة لحماية الحدود المشتركة، ومنع اية حالة من حالات التسلل غير المشروعة الى العراق وكذلك التصدي الى كل اشكال دعم وتمويل الاعمال الارهابية، او التحريض عليها والتشديد على وسائل الاعلام المختلفة اعتماد الموضوعية والصراحة والدقة، وشرف المهنة في نقل احداث العراق، والتعامل معها وعدم الانجرار نحو استباحة دماء وحياة ومصالح ومصير شعب بأكمله، من اجل التسويق الاعلامي الدعائي الرخيص الذي يفبرك الاحداث، ويسمي الاشياء بغير مسمياتها الحقيقية، ويستخدم لغة الايحاءات والفرضيات البعيدة عن الواقع خدمة لاجندة معروفة، او لمكاسب مادية رخيصة والاحتكام لشرف المهنة. ومسؤولية الكلمة، ومصداقية الموقف، ولحرمة الرسالة والمسؤولية الاعلامية النزيهة.

ان التعامل مع الشأن العراقي، بالاخص وتحديدا من قبل دول الجوار، خاصة في الميدان الامني، يجب ان ينطلق من حقائق وليس من فرضيات او من مواقف شعاراتية، وحقيقة الحقائق التي تفرض نفسها بقوة، تتمثل في ان أمن المنطقة واحد لا يتجزأ، وما يصيب العراق، او أي بلد آخر فانه مرشح لان ينتقل بيسر وسهولة الى أي بلد آخر، والى كل البلدان الاخرى مجتمعة في المستقبل، اذا اهملت اية جهة دولية التعامل معه بالحزم والانضباط والواقعية المطلوبة.

فالارهاب كما اكدت وتؤكد (المدى) دائما منطلقه من حقائق الارض والاحداث سرطان خبيث، لا هوية محددة له ولا وطن، انما يعمل ضمن ستراتيجية الارض المفتوحة فيضرب هنا، ويشعل حريقا هناك، اينما وحد الظروف ملائمة، ليثبت عبر عقده الستراتيجية المعروفة، انه قادر على اصابة أي هدف في أي مكان.

في ضوء ذلك كله وفي الوقت الذي تتسع فيه الجهود الدولية وتمتد في ميدان الحرب ضد الارهاب فان الضرورات الستراتيجية امام دول المنطقة تتمثل في العمل الجدي لانبثاق اتفاقية امنية اقليمية تجسد ستراتيجية فعلية على الارض لمحاصرة سرطان الارهاب واجتثاثه، وفي مقدمة ذلك، تبادل الوثائق والمعلومات الامنية والمراقبة المشتركة للحدود، وتشكيل اللجان التحقيقية المشتركة تجاه المجرمين الدوليين، وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية المشتركة وتبادل الخبرات والكفاءات وتأهيل الملاكات المطلوبة في هذا البلد او ذاك، والعمل لانبثاق ارشيف امني مشترك يتيح لجميع دول المنطقة التعرف على المشتبه بهم، ورصد تحركاتهم وشبكة علاقاتهم الممتدة على هذه الساحة او تلك بما يسهل عملية محاصرتهم، وانقاذ المدنيين من اخطار مخططاتهم.

لقد نبه العراق مرارا الى الاخطاء الحقيقية لسياسة التجاهل وعدم المبالاة التي يتبعها هذا البلد، او ذاك، والى الافرازات الخطرة، للتلويح بالشعارات والوعود، والاتفاقيات الامنية، دون ان يقترن ذلك بافعال حقيقية على الارض، وبالتزامات محددة، وهاهو اجتماع القاهرة يعيد من جديد قرع جرس الانذار بقوة امام دول المنطقة للحفاظ على الامن الاقليمي وتعزيزه، مؤكدا ان العراق الآمن القوي المستقل الواحد الموحد، ضمانة لأمن دول الجوار والمنطقة كلها، ومحذرا من ان تواصل الاوضاع الامنية المتدهورة بفعل التدخلات الخارجية ولامبالاة دول الجوار يمثل تهديدا خطرا ومباشرا للامن الاقليمي برمته، وما حصل في الاردن الشقيق من مآس وكوارث عائلية، جراء الاحداث الاخيرة، قد يحدث بين لحظة واخرى في هذه الدولة او تلك، ان لم يلتق الجميع على ستراتيجية امنية اقليمية ملزمة وفعالة.

لقد قطع العراق في اجتماع القاهرة، خطوة ايجابية وحيوية في الاتجاه الصحيح، وعلى دول الجوار ان كانت حريصة فعلا على امنها والامن الاقليمي للمنطقة برمتها، الايفاء باستحقاقات هذه الخطوة ومكملاتها عبر العمل الجدي لمكافحة الارهاب قبل ان يمسي تحديا خطرا وواسعا يصعب معه التعامل معه دون خسائر كبيرة، وهزات عنيفة، وعواصف واعاصير سياسية، مفتوحة الآفاق على المزيد من المآسي والكوارث.

ان نزع فتيل الازمات خير في كل زمان ومكان من مراقبة انفجارها، ومواجهة الحرائق الكبيرة.

اعمال العنف حولت الانتخابات المصرية الى ساحة معركة حقيقية

زجاجات مولوتوف وكلاب متوحشة واسلحة بيض واعتقال المئات

أعلن القيادي في جماعة الاخوان المسلمين عصام العريان لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان الجماعة فازت ب ١٣ مقعدا من اصل ٤٤١ يجري التنافس عليها في الجولة الاولى للمرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية في مصر.

القاهرة -وكالات

وقال العريان ان ١٣ فازوا و٣٧ سيخوضون الجولة الثانية (الاعادة) السبت المقبل وستة خسروا الانتخابات ولم تظهر بعد النتائج النهائية لاربعة مرشحين اخرين.

ويؤكد الاخوان بذلك النجاح الذي حققوه في المرحلة الاولى للانتخابات التي فازوا خلالها باكثر من ٢٠٪ من المقاعد بحصولهم على ٣٤ مقعدا من اصل ١٦٤ جرى التنافس حولها.

وكان ٦٠ مرشحا للاخوان خاضوا الانتخابات امس الاول.

وبذلك يكون الاخوان فازوا ب ٤٧ مقعدا اي انهم ضاعفوا مرتين حتى الان عدد نوابهم في مجلس الشعب المصري.

وكان الاخوان فازوا في انتخابات العام ٢٠٠٠ ب ١٧ مقعدا الا ان مجلس الشعب الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الحاكم اسقط عضوية اثنين من نوابهم بعد ذلك.

من ناحيته اكد نائب المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حبيب لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان اكثر من "٤٧٠ من اعضاء الاخوان اعتقلوا خلال الايام الثلاثة الاخيرة" في المحافظات التسع التي شملتها انتخابات المرحلة الثانية.

وهذه المحافظات هي الاسكندرية والبحيرة والقليوبية والغربية وبورسعيد والسويس والاسماعيلية وقنا والفيوم.

وكانت مصادر امنية اكدت امس الاحد القبض على قرابة ٢٠٠ من الاخوان في هذه المحافظات.

وشهدت المرحلة الثانية من الانتخابات اعمال عنف واسعة النطاق وغير مسبوقة

اتهامات المعارضة

واتهمت احزاب المعارضة "بلطجية" (خارجون عن القانون) تابعين للحزب الوطني باستخدام الاسلحة البيض والعصي في ترهيب الناخبين ومحاولة منع مندوبيهم من دخول مكاتب الاقتراع.

وقالت الصحف المصرية امس الاثنين ان "زجاجات مولوتوف وكلاب متوحشة وسيوفا استخدمت في اعمال العنف" التي وقعت في معظم المناطق التي جرت بها الانتخابات.

وقالت صحيفة المصري اليوم المستقلة ان "مرشحي حزب التجمع (اليساري) اتهموا انصار الاخوان المسلمين والحزب الوطني باللجوء الى العنف والبلطجة".

وذكرت صحيفة الوفد الناطقة باسم حزب الوفد الليبرالي ان "انصار مرشح للاخوان اعتدوا بالضرب على مرشح للوفد في محافظة الغربية (دلتا النيل)".

ولكن نائب المرشد العام للاخوان محمد حبيب حمل الحزب الوطني وحده مسؤولية اعمال العنف معتبرا ان "فوز الاخوان بعدد كبير من المقاعد في المرحلة الاولى من الانتخابات اثار انزعاج السلطة الحاكمة فلجات الى العنف لمنع الناخبين من التصويت بهدف تحجيم" الجماعة.

أسوأ الاشتباكات

هذا وقد ووقعت اسوأ الاشتباكات في مدينة الاسكندرية الساحلية، وقال مراسل بي بي سي العربية في المدينة عبد البصير حسن ان دائرة كرموز شهدت مقتل سائق لاحد المرشحين ضربا، وفي وقت لاحق من اليوم تم الاعتداء على المقر الانتخابي لاحد مرشحي الحزب الوطني بها.

واضاف مراسل BBC ان سبعة من مؤيدي الاخوان المسلمين اعتقلوا في دائرة مينا البصل، واصيبت امرأتان في اعمال عنف.

وذكرت وكالة رويترز للانباء من جانبها نقلا عن مصادر طبية ان شخصا قتل رميا بالرصاص على يد من وصفتهم بالبلطجية الذين يريدون تخويف الناخبين الذين احرقوا ايضا نحو ٢٠ سيارة.

وفي محافظة الغربية قال خالد هريدي مراسل بي بي سي العربية هناك ان قوات الامن المركزي تجمعت امام مدرسة تضم احد مراكز الاقتراع بدائرة انتخابية في مدينة طنطا بعد ان قامت سيدات مأجورات باشاعة الفوضى في اللجنة واشتبكن مع الناخبات مما ادى لاصابت بعضهن.

واضاف هريدي ان الامن احتجز السيدات داخل اسوار المدرسة ثم نقلهن لقسم الشرطة ونقلت المصابات الى المستشفى.

منع المرشحين

واشار المراسل في الغربية ان عددا من مندوبي مرشحي الاخوان منعوا من دخول بعض اللجان، كما اعتقل مرشح مستقل في كفر الزيات بعد مشادة مع القاضي المشرف على احدى اللجان.

وقال مراسل بي بي سي العربية في محافظة بورسعيد محمد موسى أن الأمن المركزي احكم الحصار حول لجنتين انتخابيتين ومنع المواطنين من الدخول للتصويت بعد ان وقعت احداث تحطيم للنوافذ، واضطرت القوات لالقاء القنابل المسيلة للدموع لتفريق الجماهير الغاضبة التي اتهمت الامن بمساندة مؤيدي الحزب الحاكم.

واضاف موسى ان لجنة مجاورة خصصت لتصويت السيدات شهدت طردا لمندوبي المرشحين ومنعت بعض النساء من الادلاء باصواتهن بحجة انهم قاموا بالفعل بالتصويت، وسط شكوك بأن هناك من صوت بدلا منهن.

تبادل الاتهامات بين الحزب الحاكم والاخوان المسلمين حول "بلطجية الانتخابات"

الاسد يهنئ لحود والسنيورة يطالب سوريا بمعاملة لبنان كدولة مستقلة

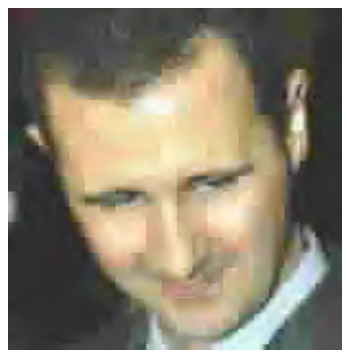

عواصم (اف ب)

ارسل الرئيس السوري بشار الاسد امس الاثنين برقية تهنئة الى نظيره اللبناني اميل لحود عبر فيها عن "اخلص التهاني واطيب التمنيات" لمناسبة الذكرى الثانية والستين لاستقلال لبنان كما اوردت وكالة الانباء السورية (سانا).

واوضحت الوكالة ان الرئيس الاسد "بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة عيد لبنان الوطني اعرب فيها باسم الشعب العربي السوري وباسمه عن اخلص التهاني واطيب التمنيات للرئيس لحود ولشعب لبنان الشقيق".

كما اكد في البرقية على "حرص سوريا على ان تكون العلاقات الاخوية بين البلدين على المستوى الذي يريده ويسعى اليه الشعب في سوريا ولبنان وبما ينسجم مع الروابط التاريخية والاجتماعية القائمة على مدى التاريخ".من جانبه دعا رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة السوريين، بهذه المناسبة، الى معاملة بلاده كدولة مستقلة.

وقال السنيورة في تصريحات نشرتها الصحافة اللبنانية امس الاثنين "على السوريين ان يعتادوا ان لبنان بلد مستقل واستقلاله لا يكون في شكل معاد لسوريا". واضاف "يجب ان يتعود اللبنانيون انهم في بلد مستقل وان يتخذوا قرارهم بيدهم من دون ان يعني ذلك اتخاذ قرارات معادية لسوريا".

ودعا الى اقامة "علاقات صحيحة وصحية مع سوريا قوامها الاحترام المتبادل".

ودعا السنيورة متوجها الى السلطات السورية الى "التعالي على الجروح وعدم الالتفات الى أي تصرفات غير صحيحة". وكانت الصحافة السورية قد اتهمت السنيورة والنائب سعد الحريري ب"التحضير لمؤامرة جديدة تستهدف سوريا".

وكتبت صحيفة "الاقتصادية" السورية ان "سعد الحريري يعمل حاليا في المحافل الدولية لاستصدار قرار دولي يهدف الى ادانة التدخل السوري في الشان الداخلي اللبناني (...) نتيجة تعليمات صدرت من واشنطن".

من جانب اخر اكد مندوب سوريا لدى الامم المتحدة فيصل مقداد في حديث امس الاثنين لصحيفة "الشرق الاوسط" ان سوريا "على استعداد كامل للاستجابة" اذا ما طلب رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري مقابلة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

قلق امريكي ازاء تحديث الجيش الصيني

اكبر قوة قتالية في العالم قوامها ٢,٥ مليون جندي تمتلكها بكين

بكين /القناة

عبرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس عن قلقها من بناء وتحديث الجيش الصيني قائلة ان الولايات المتحدة تأمل الحفاظ على توازن المنطقة.

في الوقت نفسه سعى الرئيس الصيني هو جين تاو الى طمأنة الرئيس الزائر جورج بوش بان ارتقاء الصين سيكون سلميا.

وقالت رايس للصحفيين -انها مسألة نوايا.- في إشارة إلى تحديث الجيش الصيني الذي يبلغ قوامه ٢,٥ مليون جندي ويعد أكبر قوة قتالية في العالم.

وقالت رايس إن تأكيد الصين على ان نواياها سلمية -أمر طيب للغاية.-

واضافت دون اسهاب -ولكن بالنظر بوضوح إلى كل من وجودنا العسكري وقواتنا فأننا نتوقع أن يكون بمقدورنا الحفاظ على تحقيق توازن في هذه المنطقة.-

وتدعي الصين سيادتها على تايوان وتعهدت بمهاجمة الجزيرة البالغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة والتي تتمتع بحكم ذاتي إذا اعلنت الاستقلال رسميا.

وحولت واشنطن اعترافها الدبلوماسي من تايبه إلى بكين في عام ١٩٧٩ لكنها ما زالت تمثل للجزيرة المورد الرئيسي للاسلحة والشريك التجاري.

وتعهد بوش حينما تولي منصبه بان يبذل كل ما في وسعه لمساعدة تايوان على الدفاع عن نفسها.

وقال الرئيس الصيني انه اطلع بوش على تعهد الصين الثابت بالاضطلاع بدور في التنمية السلمية.

وقال -التزام الصين القيام بدور في التنمية السلمية هو خيار على الصين اتخاذه في ضوء اوضاعها الوطنية.

وقالت رايس ان الصين تستطيع من خلال اندماج مسؤول في المنظومة الدولية ان تصبح مصدرا للسلام والاستقرار و-الولايات المتحدة لا ترغب في وجود صين ضعيفة.

ورغم ذلك فان الصين ترى ان الانتقادات الاميركية لسجلها الخاص بحقوق الانسان ليس الا محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية وتعتقد ان المحافظين الجدد بالولايات المتحدة يهدفون الى احتواء واضعاف الصين وهي اكثر دول العالم تعدادا للسكان.

الصين شعبها قدرا اكبر من الحريات الاقتصادية والسياسية في السنوات الاخيرة لكنها ضيقت ايضا الخناق على المنتقدين.

صرخة جديدة لإنقاذ الأقصى وتحذيرات من الحفريات الإسرائيلية

جدة /وكالات

أطلقت منظمة المؤتمر الإسلامي الأحد صرخة استغاثة جديدة لحماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية من التهديدات الإسرائيلية التى تحدق بها .

واعربت المنظمة عن -قلقها البالغ- للاوضاع التي آلت اليها الاماكن الدينية والتاريخية في مدينة القدس بسبب حفريات اسرائيلية داعية المجتمع الدولي الى -تحمل مسؤولياته- في الزام اسرائيل بعدم تغيير معالم المدينة المقدسة.

وعبر الامين العام للمنظمة اكمل الدين احسان اوغلو في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه عن -قلقه البالغ من الاوضاع التي وصلت اليها الاماكن الدينية والتاريخية في مدينة القدس الشريف جراء الاجراءات الاسرائيلية-.

واشار الامين العام للمنظمة التي تتخذ من جدة (غرب السعودية) مقرا لها خصوصا الى -الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت المسجد الاقصى المبارك واسوار البلدة القديمة في المدينة المقدسة-.

واكد ان المنظمة -لن تدخر جهدا في الحفاظ على الهوية التاريخية والدينية والاسلامية للقدس الشريف بما في ذلك ترميم وصيانة اماكنها الدينية والتاريخية-.

وحذر البيان من -خطورة التصريحات الاسرائيلية الاخيرة حول تصدع الاسوار التي تحيط بالبلدة القديمة باعتبارها محاولة جديدة من اسرائيل للتدخل في شؤون الاوقاف الاسلامية وتغيير هوية مدينة القدس-.

وطالب الامين العام للمنظمة المجتمع الدولي -بتحمل مسؤوليته في حمل اسرائيل على الالتزام بالقوانين الدولية (..) ووقف الاعتداءات التي تتعرض لها المدينة المقدسة جراء الحصار والعزل والاستيطان الاسرائيلي-.

وفي عمان نفى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية عبدالسلام العبادي اليوم ما نقلته صحف اسرائيلية من ان اجزاء كبيرة من الاسوار التاريخية التي تحيط بالقدس الشرقية مهددة بالانهيار اذا لم يتم ترميمها فورا.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن العبادي قوله ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية -كلام غير صحيح- معتبرا ان -المقصود من هذا الكلام هو تبرير التدخل في المسجد الاقصى المبارك-.

واكد ان -هذين السورين تم ترميمهما السنة الماضية وفق اسلم واحدث طرق الترميم وهما في وضع ممتاز-.

ونقلت صحيفة -معاريف- الاسرائيلية الجمعة عن دراسة قامت بها المديرية الاسرائيلية للاثار ان ٣٨٠ مترا من الاسوار اي حوالى عشر السور مهدد بالانهيار السريع.

نقص الاساتذة ربما يلغي تدريس علوم الفيزياء في بريطانيا

لندن (اف ب)

ذكرت دراسة اجرتها جامعة باكينغهام ونشرت امس الاثنين ان تدريس مادة علوم الفيزياء في المدارس الحكومية البريطانية قد يلغى في غضون السنوات العشر المقبلة بسبب نقص الاساتذة المؤهلين.

وقد تدهور عدد الطلاب الذين يختارون هذه المادة في الصفوف المعادلة للبكالوريا بنسبة ٨٣٪ منذ ٠٩٩١، حسب ما جاء في دراسة وطنية نشرها مركز الابحاث حول التربية والعمل التابع لهذه الجامعة.

وقالت الدراسة ان ٠١٪ من المدارس لم تعد تدرس مادة الفيزياء في الصفوف المعادلة للبكالوريا. وان اقل من خمسة طلاب يتابعون هذه المادة بين ٠٤٪ من المدارس التي لا تزال تدرسها بحسب هذه الدراسة التي شملت ٢٣٤ مدرسة، اي عينة تمثل نسبة ٠١٪ من المدارس. ويشير التقرير ايضا الى المستوى غير الكفوء لاساتذة علوم الفيزياء الامر الذي يجعل منهم عاجزين عن اثارة اهتمام طلابهم. كما ان نصفهم لم يتابع دراسة هذه المادة في الجامعة.

طهران تهدد بمنع عمليات التفتيش اذا احيل ملفها الى مجلس الامن

طهران، إيران CNN

صوت نواب البرلمان الإيراني الأحد، لصالح مشروع قانون يلزم حكومتهم بمنع عمليات تفتيش مفاجئة للمواقع النووية، وكذلك استئناف تخصيب اليورانيوم اذا أحيل ملف طهران النووي إلى مجلس الأمن تمهيدا لفرض عقوبات عليها.

وصوت ١٨٣ نائبا من مجموع ١٩٧ نائبا على القرار، في حين عارضه عشرة نواب وامتنع ثلاثة عن التصويت في الجلسة العلنية التي عقدت للمجلس بعد ظهر الأحد، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية.

وفي حال إقرار مشروع القرار نهائيا فان الحكومة ستكون ملزمة بوقف إجراءاتها الطوعية وغير الملزمة قانونيا وإجراء برامجها العلمية والبحوثية والتنفيذية لاستيفاء حقوق الشعب الإيراني النووية، كما هو منصوص عليه للدول الأعضاء في معاهدة حظر انتشار السلاح النووي (ان.بي.تي) في حال رفع ملف إيران النووي إلى مجلس الأمن.

وكان المجلس قد ناقش سابقا مشروع قرار لإلزام الحكومة بتعليق تنفيذ البروتوكول الإضافي حيث تم استبداله في تصويت الأحد بقرار يلزم الحكومة بتعليق الإجراءات الطوعية في حال رفع ملف ايران لمجلس الامن.

يأتي هذا في وقت من المقرر فيه أن يجتمع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا الخميس المقبل، ليقرر الإجراءات التي سيتخذها بشأن نووي إيران.

وعلى الرغم من الضغط الغربي على إيران كي توقف أنشطتها النووية، فقد قالت إيران مؤخرا إنها بدأت استئناف دفعة جديدة من اليورانيوم.

وتصر إيران على أن تكون لها دورة خاصة بها لإنتاج الوقود النووي من أجل تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية.

ولكن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يخشيان من أن تخصب إيران اليورانيوم إلى مستوى عال يمكن استخدامه في الأسلحة النووية.